

# الإطار المفاهيمي للتأمين

مالية البنوك والتأمينات  
الأستاذ: خلوف ياسين



## مفتاح المصطلحات



مدخل القاموس



مختصر



مرجع بيблиوغرافي



مرجع عام

# قائمة المحتويات

5	مقدمة
7	<b>I-المكتسبات القبلية</b>
7.....	أ. أدوات إدارة الخطر.....
7.....	ب. تمرين: الخطر القابل للتأمين.....
9	<b>II-مفهوم التأمين</b>
13	<b>III-التطور التاريخي</b>
15	<b>IV-الدورة العكسية للإنتاج</b>
17	<b>V-أنواع التأمين</b>
19	<b>VI-التأمين بين الربح والتعاون</b>
20	<b>VII-تمرين: فروع التأمين</b>
21	<b>VIII-تمرين</b>
23	حل التمارين

# مقدمة

- يؤدي التأمين دورا هاما في الاقتصاد، فهو أحد أعمدة البنى التحتية لقطاع الخدمات المالية، عرّفته مختلف الحضارات بأشكال متفاوتة، ارتبط بالتجارة عبر الأنهار في الحضارة الصينية وبحركة القوافل عند العرب القدامى وبتحنيط الموتى عند الفراعنة، وظهرت شركات التأمين بشكل واضح بعد حريق لندن سنة 1666
  - يقوم التأمين على أربع فاعلين أساسيين هم: شركة التأمين والمؤمن له والقسط والتعويض؛
  - تتنوع منتجاته حسب تنوع الأخطار إلى تأمينات على الأشخاص والأضرار والمسؤولية؛
  - لا يوجد نموذج واحد للتأمين ويتنوع بين التأمين التجاري التقليدي والتكافلي والتعاوني والتأمين الاجتماعي، حيث يكمن الاختلاف بينهم في مواطن عدة:
    1. في طبيعة العلاقة بين المؤمن والمؤمن له ؛
    2. أو في من تعود إليه ملكية الأقساط أو الربح أو من يتحمل الخسارة؛
    3. أو يدفع القسط، أو في طابع العملية ربحية أو تعاونية.
- بناء على ماسبق يتبين ان الإطار النظري للتأمين محورا مهما في فهم طبيعة هذا النشاط والحكم عليه، وأداة لا بدّ منها في تحديد مكانته في الاقتصاد، ولإعطاء صورة واضحة وكاملة لهذا النشاط الاقتصادي، يقدّم هذا المحور الأول مفهوم التأمين والعناصر التي يقوم عليها، بالإضافة إلى الامتداد التاريخي للتأمين والفرق بين التأمين التجاري والتأمين التكافلي.

# المكتسبات القبلية

أدوات إدارة الخطر  
تمرين: الخطر القابل للتأمين

## آ. أدوات إدارة الخطر

تتنوع ادوات ادارة الخطر بين أدوات التحويل والتمويل والتجنب  
في أي صنف منها يمكن إدراج التأمين؟

## ب. تمرين: الخطر القابل للتأمين

[ 23 ص 1 حل رقم ]

تنقسم الاخطار من حيث طبيعتها الى نوعين هما الخطر البحت وخطر المضاربة، أيهما يقبل التأمين

الخطر البحت

خطر المضاربة

# مفهوم التأمين



## تعريف: J. François Outerville

التأمين هو استبدال مبلغ نقدي في الوقت الحاضر مقابل مبلغ مالي أقل أو أكثر منه في المستقبل مرتبط بشرط تحقق حادث معين



## تعريف: The Geneva Association

التأمين بالآلية التي تشمل مجموعة من الأفراد و/أو المؤسسات (حملة الوثائق) يدفعون مبلغ ثابت على فترات منتظمة (القسط) في صندوق مشترك أين تُؤخذ منه الأموال لتعويض أحد أو بعض حملة الوثائق الذين يتضررون من حدث معروف مسبقا في ظل ظروف محدّدة<sup>1</sup>



## تعريف: معيار الإبلاغ المالي رقم 04

تعريف التأمين بالعقد الذي يقبل بموجبه أحد الأطراف (شركة التأمين) بخطر تأميني هام من طرف آخر (حامل الوثيقة) بالاتفاق على تعويض حامل الوثيقة عن تحقق حدث مستقبلي غير مؤكد الوقوع (الحدث المؤمن عليه) والذي يؤثر بشكل سلبي على حامل الوثيقة<sup>2</sup>



## نص- فلينوني: القانون المدني الجزائري

التأمين هو العقد الذي تلتزم بموجبه شركة التأمين بمقتضاه أن تؤدّي للمؤمن أو المستفيد الذي أشتري التأمين لصالحه، مبلغا من المال أو إيراد أو أي أداء مالي آخر، في حالة تحقق الخطر المبين في العقد، وذلك مقابل أقساط أو أي دفعات مالية أخرى<sup>3</sup>



إن التعاريف التي عبرت عن الصورة الصحيحة للتأمين هي تلك التي نظرت إلى المؤمن على أساس مجموعة أشخاص كما هو في التعريف الذي تبنته مؤسستي النقد العربي وجمعية جنيف أو الذي أورده PAUL Samuelson على عكس التعريفات التي أوردت المؤمن منفردا والذي يترك الباب مفتوح لدخول معاملات أخرى في تعريف التأمين مثل المقامرة



1 - <https://www.genevaassociation.org/publications/academic-journals>.

2 - <https://fr.scribd.com/document/354778392/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A-pdf>

3 - <https://www.joradp.dz/TRV/ACivil.pdf>

# التطور التاريخي



رغم حداثة تعريفات التّأمين من وجهة نظر اقتصادية وقانونية ومحاسبية إلا أن الرُّجوع إلى تاريخ بعض الحضارات التي درستّها العلوم الاجتماعيّة يكشف عن عمق هذا النشاط في التاريخ، ويبيّن بأن هذه الآلية كانت مطبقة بشكل أو بآخر، فكلّما كان القلق حاضرا في الشأن الاقتصادي ظهر التّأمين كوسيلة لتحرير الفرد من بعض نتائجه.

ونلمس ذلك الرّبط بين التّأمين والحضارة في تعريف Geert Hofstede للتّأمين بالمنتج غير المادي الذي يتم تقييمه ذاتيا من قبل المستفيد منه بناء على القيم التي تحكم المجتمع وتنشأ عن الوجود عبر مدة من الزّمن.

طبقت الحضارة الصينية التّأمين في نهر يانغتزي، حيث كان الصينيون يوزعون بضائعهم على أكثر من قارب عند عبور النهر، وعرفت الحضارة المصرية في عملية تحنيط الموتى، كما طبّقه التجار العرب عندما كانوا يعبرون الصحراء حيث كانوا يوزعون بضائعهم على أكثر من جمل وعلى عدّة قوافل وذلك لحمايتها من قطاع الطرق.

وحسب المنظّمة الدولية للتّأمين والتّجارة تعود البدايات الأولى للتّأمين التجاري بشكله الحديث إلى نهاية القرن السابع عشر، ثم أصبح نشاطا مؤسّسيا في القرن التاسع عشر.

وأول حدث يلقي اتفاقا جماعيا على البدايات الأولى للتّأمين في أوروبا هو حريق لندن سنة (1666) حيث تم إنشاء مكتب للتّأمين على الحريق ليتطور فيما بعد إلى شركة تأمين سنة (1752) وتشير المصادر إلى أن أول إكتتاب للتّأمين كان عام (1690) وأول شركة تأمين على الحياة هي شركة بريطانيا سنة (1762).

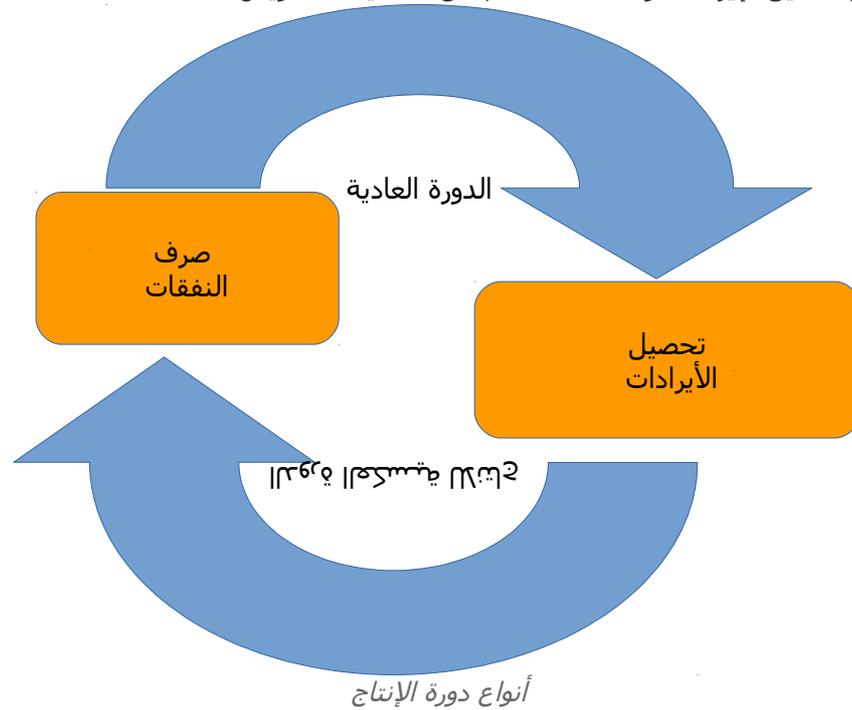


نهر يانغتزي في الصين

# الدورة العكسية للإنتاج

IV

1. الدّورة العكسية للإنتاج: يقوم التّأمين على مفهوم الدّورة العكسية للإنتاج، فإذا كانت الدّورة العادية للإنتاج هي دفع التّكاليف ثمّ تحصيل الإيرادات بعد عملية البيع، فإنّ دورة الإنتاج في التّأمين تأخذ شكلاً عكسياً؛ إذ يتمّ تحصيل الإيرادات أولاً- الأقساط- ثمّ دفع التّكاليف- التّعويض-.



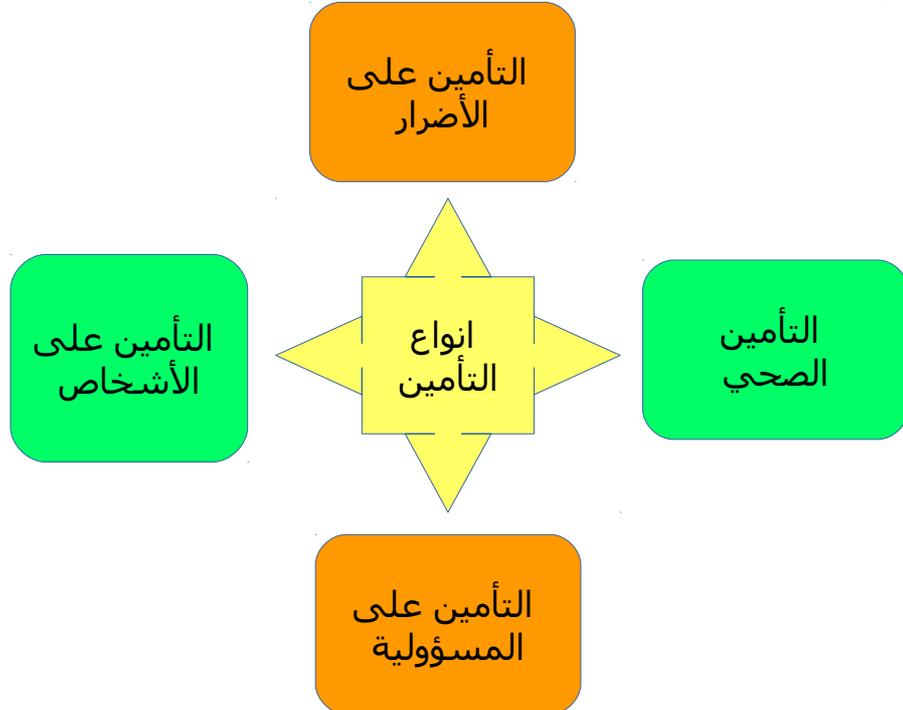
# أنواع التأمين

v

تأمينات الأضرار: يشمل التأمين على الأضرار تأمين كل الأصول بما فيها البنائات ومحتوياتها ومختلف السلع على: أخطار الحريق وأضرار انفجار المياه، الفيضانات، أخطار السرقة وأعمال التخريب، وبعض الأخطار كالزلازل والأعاصير وأعمال الإرهاب، ويعدُّ التأمين على السيارات والمسؤولية أهم فروع التأمين على الأضرار التأمين على المسؤولية: ظهر التأمين على المسؤولية المدنية كردِّ فعل على الأخطار التي سببتها المنتجات المعقدة التي أحدثتها الثورة الصناعية واستخدمتها المصانع في إنتاج مختلف متطلبات الحياة فلم يكن للعامل الحق في المطالبة بتعويض من صاحب العمل إذا أصابه حدث إلا إذا أثبت أن الخطأ أو الإهمال كان من جانبه (ما يعرف بالمسؤولية التقصيرية) وهو أمر في غاية الصعوبة، ووفقاً لتأمين المسؤولية المدنية يُعتبر صاحب العمل مسؤولاً على الخطأ المحتمل أن يتعرض له عماله، فبعد أن كانت مسؤولية صاحب العمل لا تسري إلا إذا أثبت العامل الخطأ، أصبحت سارية بمجرد وقوع الإصابة

التأمين على الأشخاص: إن الفرق بين التأمين على الأضرار والتأمين على الأشخاص يشبه الفرق بين الاستهلاك والادخار، ويشمل التأمين على الأشخاص كافة التأمينات المتعلقة بوفاة الإنسان وحياته أو كلاهما معاً؛ يُمنح رأس المال المؤمن عليه للمؤمن في حالة بقائه على قيد الحياة أو يُحول إلى ورثته إذا توفي مُكْتَتَب عقد التأمين

التأمين الصحي: يُعتبر التأمين الصحي أحد أوجه التأمين على الأشخاص لكنه ليس تأميناً على الحياة، فإذا كان التأمين على الحياة وتأمين المعاشات يقدم ضمانات التعويض ذات العلاقة بحياة أو وفاة الفرد فإن التأمين الصحي يقدم تعويضات تتعلق بالحالة الصحية للفرد، أما باقي أنواع التأمين على الأشخاص فهي مصممة لتمويل: تكاليف الزواج، الولادة والتعليم، وتؤدي شركات التأمين التجاري والتعاونيات دور تكميلي لنظام التأمين الاجتماعي في مجال التأمين الصحي، ويبين الشكل أسفله أنواع التأمين على الأشخاص ومكانة التأمين الصحي بينها.



الفروع الرئيسية لأنواع التأمين



# التأمين بين الربح والتعاون

VI

قد يكون التأمين التجاري ربحي محض مثلما هو في التقليدي، أو ربحي وتعاوني في الوقت نفسه مثل ما هو معمول به في التأمين التكافلي.

التأمين التجاري التقليدي نشاط ربحي:

- تقوم بهذا التأمين شركات المساهمة يخضع في إدارته إلى نظرية الوكالة، تنشأ شركة التأمين برأس مال يقدمه المساهمون بقصد الحصول على ربح، ويشترط توفر حد أدنى من رأس المال وعدد المساهمين فيها وحصص كل مساهم، وغالبا ما يشترط توفر رأس مال أدنى يقدر في الجزائر كالتالي: مليار دينار بالنسبة لشركات التأمين التجاري التي تمارس تأمينات الأشخاص و 02 مليار دينار بالنسبة لشركات التأمين على الأضرار و 05 مليار دينار بالنسبة لشركة إعادة التأمين.
- كما يشترط هذا النوع الفصل بين المؤمن والمؤمن حيث يتميز شركة التأمين التجاري باستقلالية تامة عن المؤمن، وتعود ملكية الأقساط إليها، ولا يملك المؤمن إلا حق التعويض في حالة تحقق الخطر، ومن أجل ضمان حقوق كل طرف يتميز هذا النوع بتشديد الرقابة الحكومية .
- ويتميز التأمين التجاري التقليدي بوجود أقساط دورية ثابتة تُحدّد باللجوء إلى حساب الاحتمالات وفقا لقواعد الإحصاء، ويلتزم المؤمن وحده بدفع قيمة هذا القسط، وما يزيد من الأقساط عن ما يدفع إلى المؤمن يعتبر ربحا بالنسبة لشركة التأمين؛ في هذا النوع من التأمين يكون القسط ثابتا ويدفع عند اكتتاب العقد .

التأمين التكافلي يجمع بين الربح والتعاون:

- عرف التأمين التجاري التقليدي اهتماما واسعا من قبل المختصين في الشريعة الإسلامية، ولعل أول من أشار إليه هو ابن عابدين، وبعد مؤتمر ابن تيمية أحد المحطات المهمة التي أخذ فيها هذا النشاط الاقتصادي حقه من النقاش نتج عنه: تحريم التأمين التجاري التقليدي من قبل الأغلبية وتحليل البعض.
- وتعتبر نتائج هذا المؤتمر مرجعا مهما لكل من تناول هذا الموضوع من جانبه الشرعي فيما بعد، ولم يأت مجمع الفقه الإسلامي المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي المنعقد في 28 ديسمبر 1985 بجديد غير الإجماع على التحريم، ولعل سبب ذلك وفاة المحللين له وغياب بعضهم، وقدم المؤتمر توصيات بالإسراع إلى استبدال التأمين التجاري بالتعاوني القائم على التبرع، وكانت السودان أول من طبق هذه التوصيات.
- ثم انتقلت التجربة إلى ماليزيا تحت اسم التأمين التكافلي، وبعدها اقتبست دول أخرى هذه التجربة؛ المغرب وتونس والبحرين، ويعتبر التأمين التكافلي أحد الحلول التي تبنتها الدول ذات الغالبية الإسلامية للتقليل من مشاكل الخسائر غير المؤمنة بطريقة تتوافق وخصائص اجتماعية.

ويقوم التأمين التكافلي على مجموعة من المبادئ هي:

1. عدم التأمين على كل ما هو محرم.
  2. عدم التعامل بالربا أخذا وعطاء.
  3. الفصل بين حساب المساهمين (المؤمن) وحساب المشتركين (المؤمن).
  4. وجود هيئة للرقابة الشرعية.
- ويطبق التأمين التكافلي على صورتين: التكافلي العام يقابله تأمينات الأضرار في التأمين التقليدي والتكافل العائلي (يقابله تأمينات الأشخاص في التأمين التقليدي) و تأخذ هذه العلاقة ثلاثة نماذج :
  - 1. نموذج المضاربة.
  - 2. نموذج الوكالة.
  - 3. النموذج المختلط.



# تمرين : فروع التأمين

VII

[ 23 ص 2 حل رقم ]

يقسم التأمين الى 04 انواع رئيسة هي التأمين على :

الأضرار، الأشخاص، المسؤولية، الصحي	<input type="checkbox"/>
الأضرار ، الحريق، البحري ، الصحي	<input type="checkbox"/>
الأشخاص، الحريق، الفلاحي، المسؤولية	<input type="checkbox"/>
البحري ، الفلاحي، السيارات، الأشخاص	<input type="checkbox"/>

# تمرين

## VIII

التأمين التجاري التكافلي  
حدد الفروق الجوهرية بين التأمين التكافلي والتأمين التجاري؟

# حل التمارين

< 1 (ص 7)

<input checked="" type="radio"/>	الخطر البحث خطر يقبل الخسارة فقط
<input type="radio"/>	خطر المضاربة خطر يقبل الربح والخسارة

< 2 (ص 19)

<input checked="" type="checkbox"/>	الأضرار، الأشخاص، المسؤولية، الصحي
<input type="checkbox"/>	الأضرار ، الحريق، البحري ، الصحي
<input type="checkbox"/>	الأشخاص، الحريق، الفلاحي، المسؤولية
<input type="checkbox"/>	البحري ، الفلاحي، السيارات، الأشخاص